المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الاحتفـــال بيوم المنظمة العـــربية

للتربية والثقافة والعلوم

احتفل المكتب كعادته كل سنة بيوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذى يصادف يوم 26 يوليوز من كل سنة ، وقد خص اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزة باحاديث مسهبة عن منجزات المنظمة واجهزتها المتخصصة ، وقد نظمت بهذه المناسبة ندوة فى التلفزيون المغربى فى موضوع (بنك الكلمات) وحضر هذه الندوة السادة الاساتذة :

ـــ الدكتور علي مجمد كامل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى سكرتارية مؤتمر الـــوزراء العرب لتطبيق العلم والتكنولوجية فى التنمية ، وقـــد تحدث سيادته فشرح وظيفة بنك الكلمات فى تحقيـــق تطور اللغة العربية ومصطلحاتها التقنية ومواكبتهـــا لمقتضيـــات العـــصر .

ـــ الاستاذ احمد الفاسى الفهـــرى مدير المركـــز الوطنى للتوثيق بالرباط الذى شرح دور المركز الوطنى للتوثيق فى اتاحة الاتصال بوكالة الفضاء الاوربية حيث تخزن معلومات البنك للكلمات .

ـــ الاستاذ محمد بن زيان الخبير فى مكتب تنسيق التعريب ممثلا لمديره فى هذه الندوة ، وقد تحدث سيادته فشرح دور مكتب تنسيق التعريب فى الحفاظ على التكوين العربى السليـــم لبنك الكلمات ودور المنظمة العـــربية للتربية والثقافة والعلوم فى تنفيذ المشروع ومساندتـــه.

ـــ الدكتور الراجى نائبا عن مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط الذى شرح مشروع معهـــد الدراسات والابحاث للتعريب فى انجاز الخطوات التقنية لتنفيذ مشروع بنك الكلمات العربية وخزن معلوماته ثم استردادها من الرتابة الالكترونية الموجودة بوكالـــة الفضاء الاوربية حيث يعالج تلك البيانـــات اخصائيـــو الوكالة العالميـــون .

وقد ادار هذه الندوة العلمية الهامة الاستـــاذ محمد محمد الخطابى رئيس مصلحة النشر بديوان السيد وزير الاعلام بالرباط والملحق الاعلامى السابق لمكتـــب تنسيـــق التعريب .

هذا ونورد هنا ايضا الاستجواب الخاص الـــذى خص به المكتب التلفزة المغربية حول نفس الموضوع ، **والسؤال** الذى وجه للمكتب هو : **كيف بدات فكرة البنك وتطورت :**

جواب ـــ امام ضخامة حصيلة المصطلحات العربية التى قابل بها مكتب تنسيق التعريب المفردات والمفاهيم الفرنسية والانجليزية فكر فى نهج طريقة علمية كالتـــى تتبع فى العالم الجديد للاستفادة بسرعة وبأجود طريق من مجموعات مصطلحية تتزايد كل يوم حيث اصبح عدد المعاجم التى اصدرها المكتب لحد الآن يناهـــز المائـــة والمنتظر وضعه لسدّ بقية المجالات اضعاف ذلك ، وبعد دراسة الامكانات المتوفرة لدى دور دولية (مثل IBM (Bull; كوّن المكتب فكرة عن مدى طواعية الحرف العربى لتحقيق تخزين رصين للكلمات العربية فى بنك يكون عروبيا فى بداية الامر ليندرج ضمن البنك الدولى للكلمات باللغات المتعددة . وهنالك تجارب كثـــيرة فى بعض الاقطار العربية شجعت المكتـــب على المضيّ فى ابحاثه التى تبلورت منذ اربع سنوات فى دراسة قدمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ولكن بادرة جديدة هى شكل الحرف العربى عززت هذا الاتجـــاه

بفضل الطريقة المعيارية التى وضعها الاخ احمد الاخضر غزال والتى فسحت المجال بحدود أوْفَى فى الدقة والوضوح · ولذلك تمت اتصالات فى اطار اليونسكو «وكاستعرب» بين مكتب تنسيق التعريب باسم المنظمة وبين مراكز متعددة منها معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط والمركز الوطنى المغربى للتوثيق فاتضح ان الاتجاه واحد وان الوسائل واضحة وان تنسيق الجهود من شأنه أن يوفر الوقت والوسائل معا· فلهذا بدا يتبلور اتفاق شامل فى الموضوع سيطرح على انظار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعزيزه بآراء المجموعة العربية فى هذا الموضوع ·

ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن هذا البنك وعن رسالته ، نؤكد أن تخزين الكلمات العربية فى اشرطته المغنطية سيتم فى عدة خانات أولها الخانة التى تجمع المصطلحات العربية التى وحدت فى مؤتمرات التعريب ، تليها خانة ثانية تضم حصيلة المعاجم التى صدرت من المجامع العربية ومكتب تنسيق التعريب وبقية الهيئات والمعاهد اللغوية ، وفى خانة ثالثة تدخل كلمات دارجة يتفق على لوائحها بين الهيئات المذكورة ·

ويمكن أن تضاف الى ذلك خانات اخرى حسب الحاجة ، مثل خانة الالفاظ العامية فى الوطن العربى نظرا لما يمثله بعضها من دقة وعمق وقد تغنينا عن وضع كلمة جديدة ، والاقتصار على هذا النبع الفياض فى الوطن العربى ·